قال فما انا بمجيزه لك قال بلى فافعل قال ما انا بفاعل قال
مكرز بل قد اجزناه لك قال ابو جندل اي معشر المسلمين
ارد الى المشركين وقد جئت مسلما الا ترون ما قد لقيت
وكان قد عذب عذابا شديدا في الله قال فقال عمر بن
الخطاب فاتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقلت
الست نبي الله حقا قال بلى قلت السنا على الحق وعدونا
على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا
اذا قال اني رسول الله ولست اعصيه وهو ناصري
قلت اوليس كنت تحدثنا انا سناتي البيت فنطوف
به قال بلى فاخبرتك انا ناتيه العام قال قلت
لا قال فانك اتيه ومطوف به قال فاتيت ابا بكر
فقلت يا ابا اليس هذا نبي الله حقا قال بلى قلت
السنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت
فلم نعطي الدنية في ديننا اذا قال ايها الرجل انه
لرسول الله صلى الله عليه وسلم وليس يعصي ربه
وهو ناصره فاستمسك بغرزه فوالله انه على الحق
قلت اليس كان يحدثنا انا سناتي البيت ونطوف به
قال بلى افاخبرك انك تاتيه العام قلت لا
قال فانك اتيه ومطوف به قال الزهري قال عمر
فعملت لذلك اعمالا قال فلما فرغ من قضية الكتاب
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه قوموا

بمجيزه لك صح
بكر صح
رسول الله صح
فنطوف صح

فانحروا

فانحروا ثم احلقوا قال فوالله ما قام منهم رجل حتى
قال ذلك ثلاث مرات فلما لم يقم منهم احد دخل على ام
سلمة فذكر لها ما لقي من الناس فقالت ام سلمة يا نبي
الله اتحب ذلك اخرج ثم لا تكلم احدا منهم كلمة
حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك فيحلقك فخرج فلم
يكلم احدا منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه ودعا حالقه
فحلقه فلما راوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم
يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غما ثم جاءه
نسوة مؤمنات فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا
اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن حتى بلغ
بعصم الكوافر فطلق عمر يومئذ امراتين كانتا له
في الشرك فتزوج احديهما معوية بن ابي سفيان والاخرى
صفوان بن امية ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم الى
المدينة فجاءه ابو بصير رجل من قريش وهو مسلم
فارسلوا في طلبه رجلين فقالوا العهد الذي جعلت
لنا فدفعه الى الرجلين فخرجا به حتى بلغا ذا
الحليفة فنزلوا ياكلون من تمر لهم فقال ابو بصير
لاحد الرجلين والله اني لارى سيفك يا فلان
جيدا فاستله الاخر فقال اجل والله انه لجيد
لقد جربت به ثم جربت فقال ابو بصير ارني انظر
اليه فامكنه منه فضربه حتى برد وفر الاخر حتى

هـ هذا
به

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)